

حاشية السندي على النسائي

3779 - ما على الأرض يمين أريد به المحلوف عليه مجازا إلا أتيته أي الخير وتركت المحلوف عليه قوله نستحمله أي نطلب منه ما نركب عليه في غزوة تبوك بثلاث ذود بفتح الدال المعجمة جمع الناقة بمعنى أي بثلاث نوق ما أنا حملتكم الخ يريد أن المنة ۞ تعالى لا لمخلوق من مخلوقاته وهو الفاعل حقيقة أو المراد أنني حلفت نظرا إلى ظاهر الأسباب وهذا جاء من ۞ تعالى على خلاف تلك الأسباب وعلى كل تقدير فالجواب عن الحلف هو قوله وا ۞ لا أحلف على يمين الخ وأخذ المصنف من قوله إلا كفرت الخ جواز تقديم الكفارة على الحنث لكن التقديم اللفظي لا يدل على التقديم المعنوي والعطف بالواو لا يدل على الترتيب فيجوز أن يكون المتأخر متقدما نعم قد يقال الأمر في الرواية الآتية لا دلالة له على وجوب تقديم الحنث